

March 30, 1956

George Maasri and the Egyptians

Citation:

"George Maasri and the Egyptians", March 30, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 128/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177172>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

اجتماع جورج معاصري بالمهرين

عند الساعة احدى عشرة والنصف من صباح يوم الأربعاء الواقع في ٥/٥/٥٦
وصل السيد جورج معاصري الى الفارة المهرية ودخل مكتب المستشار الاقتصادي
بالفارة المهرية وذلك بناءً على دعوة سابقة وكنت بصحبته، (تخذ المقابلة أو
الاجتماع: كان اليوزباشي حس علي خليل المحقق العسكري بالفارة قد طلب مني ان
اجتمع بالسيد معاصري المذكور وذلك قبل سفره للقاهرة، وقد قال لي حس انذاك
بان الفرض من الاجتماع تبادل الآراء... وعندما فاحت السيد جورج معاصري بالامر
قال: انا لا مانع بل ارجب بالاجتماع بالمهرين ولكن كما تعلم ان بيروت بأجمعها
عيده واذان للبهو والسمع وأنا رجل معروف ومنتهم بأقوالك عديدة... في السابق
انتهجوا بأبي عميل انكليزي والاذنك انهموني بأبي من ما صهرى الأفرنسيين... وعندما طلبت
الفرض من الأيرمان لأوجه المشروع قالوا عني بأبي انكليزي مع كوني كنت مدرساً بجامعتهم
وبينت لهم عكس تفكيرهم... على العموم أريد أن أعلم شيئاً ماذا يريدون؟
ومن ناحية أخرى يجب أن يبين إتقاننا على قضية عملية تكونه ساراً لإتقاننا
... فعدت أقول لحس خليل ما جاء بحديث المعاصري، فقال حس: لجنني
ان لجرج معاصري علاقة طيبة بالبهريكة المارونية وهذه العلاقة تفيدنا ان استمرناها
وقد لجنني أيضاً وبله السبع هنا الشرايق الذي روى كتاباً عن مشروع اللطيفي
أخبار كثيرة تفيدنا... المهم هو الإتصال به وأنت من المقربين اليه... لا بأس
لوقلت له بان باستطاعة المهرين ما عندك مادياً في مشروعك بداسطه أحد
بتكلم بقرصه مثلاً أو الساعة في المشروع... وليحصل اول اجتماع معه بداسطه
عبد السلام واحضر ناقماً منه... عدت فنبقت السيد معاصري
رحمة المهرين في اعطائه قرض من بندهم، وهذا بلد عربي شقيف عدواً من بنده

أجنبي . ذهب المعاصري بالفكرة وقال بأنه على أتم الاستعداد . وانفقنا على
 مدد . وهكذا تم أول اجتماع دام ساعة ونصف من الزمان
 عندما دخلنا مكتب الميناري بيده وجدنا المدد أحمد حاملي الدين
 من قلم التجار المصري الذي جاء موضوعاً إلى بيوت بيينا كان عبد السلام
 المياره عند الفيد . عرفت الأثنان على بعض . وأظن بأن العلية كانت رتبة
 هذا الشكل هذا ملوحي الحديث الذي جره بين المعاصري وحاملي الدين - أحمد : عبد السلام بيده مشغول
 بعض الوقت عند قراءة الفيد وقد كلفني أن استقبلك صباحاً عنه ربما يعود .
 جريج : مع الشكر . أحمد : فعلاً إن المعيشة عنكم مما لبنا من جميلة حاله وأجود ببيع
 والشعب سالم إنما المعاملة مع بعض الناس ليست على مايرام كما ظهر لي .
 جريج : من أية ناحية ؟ أي معاملة ؟ أحمد : روج الطعم دثت مما يدها الناس
 ويظهر بأن لهم ميل باستثمار الفرب أياً كان . لا فرق عندهم بين عربي
 وأجنبي . ومثلاً على ذلك = مثلاً يومان ذهب للطعم صيداً بالقر من سينا ويقولون
 أخذت بعض السانديويشي أخذت من السانديويشي الكفيد نصف ليرة ... وما
 اليوم التالي ذهب لنفس الطعم وشحاب صديقاً لبانيا أخذ منه ربع ليرة
 ثم السانديويشي ذاته ... استأجرت ناكسي من حان السفارة شارع الحمراء
 أخذ ليرة ونصف وما المدفوع ذهب لنفسه المان بصحة المنصب وقد حابه
 من فاختيرة نقل ... أيضاً يلد التاج هنا يادي ليرة ونصف بيينا عننا في
 من يادو الليل ١٨. لبناي رغم أنهم يدفعون قوسيون واجرة ثقلان ومخاض
 ومدة رسوم فانزق كبير بالأشعار هذا يعني أنه لا يوجد عنكم مراقبة على الأشعار ...
 بل حقيقة جريج : بما حقيقة أنه لا يوجد مراقبة على الأشعار . ولكن الكفلاء الذي
 تجده هنا مرصه إلى شيء واحد وهو "المعلم" أي بائع الحظا والغاية بالجملة ،
 وهذا شيء خسر به جميعاً ومثلاً على ذلك . أنا عندي بسنا ثقاج لم يزل شجره صيد

ضمنت لأحد الفلاحين ليزرع - فزرع هذا الملقح وأبى ~~الخصي~~ أخيراً روي
 كربة الموسم جاء هذا الفلاح لعندي يشكو آفة من آفات البستان وقال لي
 بأنه باع الملقح بسبعة غروش لكليد الدامه في ذلك اليوم الذي جاء لعندي به وقد حدث
 أن كنا قد طبخنا ملقحاً في هذا اليوم بالذات فنذرت للمخادمة وأتراكيم اشترت
 الملقح فقالت لي بخه وثلاثين غرضاً الكليد الدامه .. لتقو نزلت لند المحضوب
 الموجود قرب البيت وقت له بأن الملقح قد بيع اليوم بالذات بسبعة غروش
 لكليد الدامه فلماذا حبه به ٣ غرضاً فحكى بأنه حُب عليه بخه وعشرين
 غرضاً بحمله من عند المعلم "ويحى له ان يربح عشرة غروش مما ألبس حيا له هذه اجاب
 على رسوم وما أشبه ذلك وقد جعلنا أرى العائده أيضاً، فاعطيه احماً، ونزلت
 لسوء الظنين فوجدت بأن الملقح حقاً قد بيع في ذلك اليوم بسبعة غروش عند الله...
 وهذا يعني بأن هذه الفئة القليلة من الناس هي التي تتكلم بالاسواق وبرقاب الشعب
 إنما الفلاح عندنا منزه مكين وغلبان .. وهذه الفئة القليلة من الناس هي التي
 أثره واحتده الترادى والاسواق وما أشبه ذلك ... وورائهم احكام لا يحافوا شيئاً
 واحكام يتكلمون عليهم في الملاى، أي عند الانتخاب أو القيام بالمظاهرات... ويبتاعهم
 استأط حكومتهم عند اللزوم ... أحمد: هذا شيء نظيع، الهذه الدرجة تحت القدر
 في هذه البلاد؟ ألم يأت الى المجلس أو للحكومة أناس يتفهمون الأمور هذه أو
 زناً يريدون مصلحة الشعب ويدلفون عن الفلاح الذي تقدر بأنه مكين ومفيداً...
 جبرج: للأسف بأن هؤلاء هم قليلون وان اندجروا فلا يصفوا بما حكوماتنا
 كل دور في الحكومة أو خارجها في المنا المختص به - اتقالات زراعي الاضطراب أهدأ
 ليضد المهندس وزيراً للخارجية و الديبلوماسية وزيراً للأشغال والمحامي وزيراً
 للعبة وما أشبه ذلك... كما ان أغلب نوابنا ورجالهم محامين وصناعة
 المحامي هي إجابة الكلام ليس إلا... أحمد: يا فضل كما كان يحد عندنا
 في العهود الماضية... ولكن لله أحمد قد نخلصنا منهم الآن... يقول

المثل العربي : اعطى عجبك للخيار ولداً له نصفه .. جرج لا يا سيدي ، اذا اعطت
 طينه للخيار زاد ، (وفي هذه الاونة دخل عبد السلام ففرغتهم على بعضنا)
 وقد رد السيد معاصري جمله الاذية امام عبد السلام و اضاف قائلاً : كنا نتكلم في موضوع
 الاختصاص ... قال عبد السلام : بالقبض فانا اخذ يزيد عن الطين ١٥ مائة ...
 جرج : هنا يا سيدي في هذه البلد يرادون الطائفية والحزبية المحلية والاصال
 الخارجي ~~في~~ عوضاً عن التخصر ، وهذا شيء مؤسف حقاً ، عبد السلام : في الواقع ان
 كثرة الأحزاب في البلدان والطائفية تجعل الحكم صعب جداً عن الأثنية
 فلهذا حلت الأحزاب وألغيت الطائفية لان الحكم وحده الاستقرار فيصبح احكام
 قادراً ان يير بالبلاد الى الاستقرار التام والتحرر من رقة الاستعمار الذي
 يتغل تفزقة الشعب بواسطة الطائفية وبواسطة الأحزاب الكعديدة لبقائه ...
 ولولا الاستعمار لتمت الدول العربية من الاتحاد مع بعضنا وأردن بهود المشعوذ
 الى حيث لا عدو ... وأؤكد لكه باتا نحن المرين لا يزيد لأبي وطر عربي إلا ما يزيد
 لأنفسنا ، وللاسف بأن بعض الناس هنا وفي غير مكان لا يفكرون هذا التفكير ، ونحن
 بهما لباه جداً ... وقد مرصنا بهذا كثير من المرات لكن يظهر بعض الاضدادان
 المسيجين لا يفكرون بحقيقة هدفنا ... (هنا قاطعه السيد معاصري) جرج :
 اسمي بي بأن أقول لكم بأن لبنان بأجمعه لا فرق بين محمدي ومسيحي إلا ويرهته
 بالدرجة الأولى المحافظة على كيان لبنان وطابع لبنان ولا اعيا بالطابع الديني ...
 نحن نحب مصر والمريين وللكم لحد الآن ما زلتم تجاذنا ، فأني عمل صيد يصدر
 من مصر (انتم ادرى مني بهذا العمل) تجاه لبنان أنا أضركم كم حب لبنان وشعبه
 بالأحبار بلفيه بكل ما فيه من مذاهب وأديان ... وإن هذا ليقول هو سوف يصدر عن
 كل الأشخاص الذين يجمعون بهم وسوا ترون انه الحق ... عبد السلام : بما فيهم الاستاذ
 اميل البستاني أيضاً أو بطرس الجميل ؟ جرج : ولاذا لا ، على كل الأحوال

يكون رأي الأكتريه دون شك ... عبد السلام : على ذكر اميل البستاني ، ما رأيك يا جورج بن
 بالتصريح الذي أدلى به أو بالتصريح فيما يخص ببراء شركة الرخا ؟ جورج : إن
 عملية شراء شركة الرخا نزع وتصاريح اميل البستاني نوع آخر ، فعملية التصاريح قد
 شغلت البورصة ورفقت مع الأسهم في الأسواق وهذا يقصد منه تربيع بعض
 كبار الماهين او قسم منهم ، باعتبار أنه اذا أخذت الحكومة هذه الشركة تكون
 الأسهم مأمونة ومضمونة الكذب ، ويبقى سعرها محدود ومكفول لذلك بدأت الناس
 تتراحم على شراء الأسهم وارتفعت أسعارها ... ولكن اللعبة الأساسية ليست هنا ،
 ان اللعبة تكونا عندما تجد أسعار هذه الأسهم ويعتقد الناس بأنهم سربها باقياً
 على حالها ، تعود هذه الفئة من الناس المسيطرة على الأسواق مثل اميل البستاني
 والشيخ بطرس اخوري و وزير المالية كرم وعيدهم .. الذين دبروا هذه الخطة
 ليدلوا حاسرتهم ويشتروا هذه الأسهم ويحتكروها بالمر الممدد ليدجوا فيما
 بعد اضافة اضافة من السهم وذلك بعد الشراء حيث ان الشراء سوف يتم
 ب دقة الشروط الذي اعطى الامتياز على أساسه و ان الأرض التي قد صيغت
 عليها الكفالة الخارجية و ايجارك عند داخله في القضية سابقاً فتعود هذه الاملاك
 والأراضي فتتم ارباع بالأسعار الحالية الفاحشة فتدخل في حساب الشركة
 من جديد ويبدو ربحاً كبيراً عظيم فيصبح سعر السهم الواحد الواحدة رداً منقوصاً وصفاً
 يكون الربح ...

وقد جرت حادثة مشابهة لذلك نسيباً أيام ما كان فيليب ثقلاد زيراً
 للأقتصاد وكان الشيخ بطرس اخوري من اصحاب شركة مال القبان السورية اللبنانية
 عندما استورد ~~البن~~ ان طناً من القمح ~~ب~~ هذه الشركة ... وقد أوجد
 هؤلاء تلك القطيعة بين لبنان وسوريا بعدما رخت من عقل خالد الكفعم
 أشياء عن المصمم رياض الكفعم وعنده فوجد خالد الكفعم بهذه القطيعة خربة سياحية
 ...

وجهرًا لرياضة العلم... للنداء ارتفعت أصوات القمع ورجوا من العلية

سنة بلايين لبنانية عند احتكاكها العلم وبيعها بالبر الذي يريدونه. وعلى
أثرها فتحوا "بنك لبنان والمهجر" وقالوا بأن فيليب تقلاً شريككم أخذ ما عمه
والد امرأته المال ليبدل شيئاً في البنك وهذا كذب...

عبد السلام: نحن اراد بطرس اخوري أن يلعب معنا ايضاً مؤخرًا وذلك عندما
طلبنا منه شراء كمية من القمح فزاح واشترى كل القمح الموجود بالمدج وبكميات
كأعالية وأصغره حتى لا نستطيع شرائه من غيره وجار فرفض علينا السر الذي
يريدوه فرضاً - لكننا رفضنا الشراء كجادة بهذا الشكل...

قل لي جريح بك ما هو مشررك أنت إذا أمرت؟ جريح: كنت قد تقدمت

بطلب نفي اميلاً على عهد بشاره اخوري على حصة أنظر بما فيهم الليطاني ووضعت
الدراسة الدافئة لهم وقد شاركني وقتئذٍ وساعدني كل من صدي حمادة وكان
رئيساً للمجلس آنذاك وجوزيف الكافي و ابراهيم حيدر وغيرهم... لكن الحكومة لم
تمكني من الحصول إلا على نزيين: اليقونة والكافي. حيث النقطة الرابعة أعطيت الليطاني
والقرعون والكبار و ~~حقوقه~~ حقوقه الحكومة. حقق بأشراف الحكومة - الكافية لم يبق لي نزيين